

تقرير

لائحة اتهام ضد «أقوى» امرأة إسرائيلية: زوجة نتنياهو إلى المحاكمة



«عام أسود» على عائلة رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو: قضايا فساد، تلقي هدايا ورشى. هذا في ما يتعلق، بأزمة نتنياهو نفسه. أمّا عقيلته سارة، أحد أهم «حصون إمبراطوريتها»، فقد صارت أخيراً في قفص الاتهام. المرأة «الأقوى إسرائيلياً» هي «مهدّرة» و«خائنة للأمانة» وقريباً إلى المحاكمة

بيروت حمود

«ستقدم النيابة العامة ضدك لائحة اتهام، تتضمن حصولك على منافع شخصية عبر الاحتيال». الكلام وجهه المستشار القضائي للحكومة الإسرائيلية أفيخاي مندلبليت، في بلاغ، إلى زوجة رئيس حكومته

سارة نتينياهو، أمس، إذ يُشتبه بتورطها في أربع مخالفات فساد وصلت قيمتها إلى مئة ألف دولار أميركي. مخالفات سارة الأربع، المعروفة إعلامياً بقضية «مسكن رئيس الوزراء»، تندرج ضمن «خيانة الأمانة» والاحتيال. وكانت قد خضعت على أثرها للتحقيقات لدى الشرطة الإسرائيلية، بتهم الحصول على منافع شخصية وصلت قيمتها إلى مئات آلاف الشواقل. وعلى ما يبدو، فإنّ الزوجة «المثيرة للجدل»، والتي شغلت بال الإعلام الإسرائيلي بأدائها وحضورها، منذ تولي زوجها رئاسة الحكومة قبل أربع ولايات، تورطت في مخالفات عدّة عنوانها استغلال المكانة السياسية للحصول على المنافع الشخصية على حساب «الخبز العامة». فقد نقلت زوجة نتنياهو إلى منزل رئيس الحكومة الخاص في مدينة قيسارية المهجرة، أثاثاً اقتني على أساس أنه معدّ لحديقة المقر الرسمي في القدس. كذلك استخدمت موظفة في مكتب زوجها لترعى والدها، الكبير السن، وكانت الموظفة تتلقى راتباً على أساس وظيفتها المسجلة في ديوان رئاسة الحكومة. بالإضافة إلى ذلك، تتهم سارة بأنها أنفقت ميزانيات

ضخمة لشراء وجبات الطعام والضيافة على حساب الخزينة العامة، وتشغيل عامل كهرباء، من دون إجراء مناقصات، كما يرد في النصوص القانونية. وبالعودة إلى بلاغ مندلبليت، فإنّ تقديم لائحة الاتهام يأتي بعدما رفعت نتائج التحقيقات إثر خضوع سارة للتحقيق «تحت التحذير». إذ تكفي إفاداتها بأن «تستخدم أقوالها ضدها في المحكمة»، على أن تحاكم فقط في قضية «التبذير على وجبات الطعام والضيافة» لعدم توفر الأدلة الكافية في باقي الملفات. إلى جانب الزوجة نتينياهو، ستقدم لائحة اتهام ضد المدير العام لمكتب رئيس الحكومة، عيزرا سيدوف، المشتبه في القضية نفسها. إذ بحسب القانون، يتمتع على سكان

سارة نتينياهو متهمته بالتبذير على وجبات الطعام والضيافة

الإسرائيليون «هي من تقرر من يكون في موقع اتخاذ القرار». السيدة التي احتلت هذا العام الموقع الأول للنساء الخمس الأقوى في إسرائيل، بدأت حياتها الفعلية مع نتينياهو عندما كانت تعمل مضيقة طيران على متن طائرة «إل

تقرير

الأزمة الكورية تراوح مكانها

موسكو تواجه حلفاء واشنطن: لا بديل من الحوار مع

على «الأولوية المعطاة للجهود الهادفة إلى استئناف العملية السياسية»، أكد «عدم وجود بديل من هذه الجهود إذا كنا نأمل بحل المشاكل النووية في شبه الجزيرة الكورية، وعلى المدى البعيد». أما لودريان، فقد رأى أن العقوبات «ضرورية لدفع كوريا الشمالية إلى طاولة المفاوضات».

ويجتمع مجلس الأمن، الاثنين، لاتخاذ قرار بشأن عقوبات دولية جديدة بحق كوريا الشمالية تسعى إليها الولايات المتحدة وتؤيدها فرنسا. واعتبر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أن هذه العقوبات المحتملة «غير فاعلة»، مشدداً على ضرورة التحاور مع كوريا الشمالية التي لن «يتخلّى قاداتها عن البرنامج» النووي وفق قوله. ونجّه بوتين، أول من أمس، إلى أن «ترهيب» كوريا الشمالية أمر «مستحيل»، أملاً التحلي بـ«الحكمة» لتجنب «نزاع واسع النطاق».

ويدعو بوتين إلى تعليق التجارب الباليستية والنووية في كوريا الشمالية، تزامناً مع تعليق الأميركيين والكوريين الجنوبيين مناوراتهم العسكرية، بموجب خريطة طريق أعدتها موسكو وبكين. لكن المتحدث باسم وزارة الخارجية اليابانية نوريو ماروياما صرّح، أول من أمس، بأن «الوقت ليس للحوار».

من المستبعد أن تجد الأزمة الكورية حلاً قريباً، في ظل التعنت الأميركي بفرض عقوبات على بيونغ يانغ، في الوقت الذي تؤكد فيه موسكو على الحوار لحل هذه المسألة. فقد شدد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، أمس، على أن «من المبكر جداً» اتخاذ موقف من عقوبات محتملة للأمم المتحدة على كوريا الشمالية، معتبراً أنه «لا بديل» من حوار مع بيونغ يانغ. وقال، في مؤتمر صحافي أعقب اجتماعاً في موسكو مع نظيره الفرنسي جان إيف لودريان: «في هذه اللحظة، يعمل مجلس الأمن على قرار جديد، من المبكر جداً توقع الشكل الذي سيتخذه». وإنّ شدد



محتجون كوريون جنوبيون على نشر منظومة «ناد» الاميركية في بلادهم (اف ب)

من جهته، طلب الرئيس الصيني شي جين بينغ، في اتصال هاتفي مع نظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون،

طلب الرئيس الصيني من باريس المساهمة في «تهدئة الوضع»

من باريس المساهمة في «تهدئة الوضع» في الأزمة الكورية الشمالية، بعدما أكد الرئيس الأميركي دونالد ترامب أنه يفضل «تجنب» الخيار العسكري ضد بيونغ يانغ. ونقلت قناة التلفزيون الحكومية الصينية «سي سي تي في» على حساباتها على مواقع التواصل الاجتماعي تصريحات الرئيس الصيني، الذي قال إن بكين «تأمل أن تؤدي فرنسا بصفتها عضواً دائماً في مجلس الأمن الدولي، دوراً بناءاً لتهدئة الوضع وإعادة إطلاق الحوار» في الملف الكوري الشمالي. وكما قال قبل ساعات للمستشارة الألمانية أنجيلا

ميركل، كزّ الرئيس الصيني رغبة بلاده في «إخلاء شبه الجزيرة من السلاح النووي». وأكد أن «المسألة الكورية الشمالية لا يمكن أن تحل إلا بوسائل سلمية، عبر الحوار والمشاورات». وأعلن قصر الإليزيه أن ماكرون و«شي» «ذكرا بإدانة الأسرة الدولية للاستفزازات الكورية الشمالية». وقالت الرئاسة الفرنسية إن ماكرون أكد لنظيره الصيني أن هذه الاستفزازات «تستدعي ضغوطاً جديدة من الأسرة الدولية بهدف إعادة بيونغ يانغ إلى المفاوضات وتجنب تصعيد خطير». في غضون ذلك، أفاد خبراء نوويون